01.2024

الـهيئة community

The New Apostolic Church around the world

شعار السنة 2024

الصلاة تؤثر

كلمة التحرير:
الصلاة تقود الى نتيجة

خدمة الاهية:
الاب, الأولاد وكل العائلة

تقرير:
الاختيار والدعوة للخدمة

الكنيسة الرسولية الجديدة العالمية

01/2024/AR

الصلاة تؤثر

Foto: NAC International

اخواتي واخواني الاحباء،

بصرف النظر عما نمر به، هناك مصدر قوة - التي غالباً ما يتم الاستخفاف بها - وهي صلاتنا الشخصية! يجب علينا أن نكون مقتنعين بأن صلاتنا تُسمع وتؤثر.

وهذا هو شعارنا لعام 2024 أيضًا: الصلاة تؤثر!

قدوتنا – كالعادة - هي يسوع المسيح. لقد أجرى حوارًا وثيقًا مع الآب. صلى من أجل أحبائه وهو لا يزال شفيعنا حتى اليوم. صلاته تؤثر أيضًا اليوم. يجب أن يكون ذلك مصدرًا للراحة والثقة لنا أيضًا في العام الجديد.

ما الذي يحدث عندما نصلي؟

- الصلاة تجعلنا شاكرين.
- الصلاة تجعلنا رحماء.
- الصلاة تجعلنا أقوياء .
- الصلاة تقدسنا.
- الصلاة توحدنا.

لكي تحقق صلاتنا تأثيرًا، يجب أن نصلي كما علمنا يسوع.

أولاً، يجب أن تكون حياتُنا بالصلاة ثابتة وفي نفس الوقت جادة. ثانيًا، ينبغي أن نطلب باسم يسوع، أي نضع في مركز الاهتمام الخلاص الأبدي .ونرغب أيضًا في السعي للصلاة المشتركة، في الجماعة، وفي الأسرة، وفي الشراكات.

أتمنى للجميع عام 2024 مليء بالبركات وحياة صلاة تقوية.

الاب, الأبناء وكل العائلة

زار رئيس الرسل جان لوك شنايدر في الثامن عشر من شهر حزيران هيئة هاليفكس (كندا).

يوحنا الأولى 3, 1

انظروا اية محبة اعطانا الاب حتى ندعى اولاد الله! من اجل هذا لا يعرفنا العالم، لأنه لا يعرفه.

اعزاءي الأخوة والأخوات، إنه حقًا فرح كبير أن نشارك بهذه الخدمة الإلهية معكم في وسطكم اليوم. أنا سعيد للغاية من اجل الهيئة لتمكننا من التواجد هنا في كنيستكم، وبالتأكيد سنشهد اليوم قوة الروح القدس. بالنسبة لي، يظهر أن الجماعة الحاضرة اليوم قليلة إلى حد ما بالمقارنة مع الأحد الماضي. حيث تواجد في زامبيا عدة آلاف من الأشخاص. ولكن لا داعي للقلق:

قوة الروح القدس لا تعتمد على عدد المستمعين أو عدد السماعات. إن قوة الروح القدس تكمن في سلطة الله لمخاطبة كل فرد ونقل رسالة شخصية له. سواء كانوا اثنين أم عشرون ألفًا من الناس: إنها قوة الروح القدس.

هو الذي سيخاطب كل فرد في وضعه الحياتي اليومي، سيخبره بما يتوقعه الله منه وسيمنحه القوة اللازمة لذلك. هذه هي قوة الروح القدس. أنا واثق تمامًا أننا سنعيش هذه القوة اليوم.

لدينا اليوم كلمة من الكتاب المقدس في رسالة يوحنا الأولى. إنها رسالة خاصة؛ في الواقع، إنها نوع من التحذير للمؤمنين في تلك الفترة من المعلمين الزائفين. لا يوضح الكتاب المقدس بدقة ما يتعلق بهذا. يبدو أن هناك بعض المعلمين الخاطئين الذين لم يؤمنوا بالطبيعة الإلهية ليسوع المسيح. كان الرسل ومساعديهم يضطرون مجابهة هذه العقائد الباطلة. لا نعرف بالضبط ما الذي كان يحدث، لأن هؤلاء الأشخاص اختفوا بعد فترة من الزمن، ولا نعرف حتى اليوم بالضبط ما كانت عقيدتهم. وهذا في الواقع درس جيد أيضًا. لا أحد يعرف حقًا ما الذي كان يحدث، لكن الإنجيل الحقيقي كان قائمًا.

ما يعنيه ذلك بالنسبة لنا اليوم يمكن شرحه ببساطة: هناك اليوم العديد من الأشخاص الذين يحاولون أن يشرحوا لنا ما يقوله الإنجيل وكيف يجب أن نفهمه. ومع ذلك، نحن مسيحيون رسل جدد ونعتقد أن الله أرسل رسله لنبشر بالإنجيل بالطريقة الصحيحة. هذا هو إيماننا. لذلك نتبع بشارة الرسل - لنكون مستعدين لعودة المسيح. لا داعي لمناقشة ذلك. هذا يجعل الأمور أسهل.

في ذلك الوقت، كان الأمر يتعلق بجوهر يسوع المسيح. لم يقبل هؤلاء الأشخاص جميع رسائل يسوع المسيح، وكانت واحدة من أهم رسائله هي أنه كشف عن الله كالآب. بالعكس، يمكننا القول إن الله قد أظهر نفسه كآب من خلال يسوع المسيح. كان لدى الشعب اليهود فهمًا مختلفًا عن الله. عندما جاء يسوع، قال لهم: "لا، الله هو أبوكم السماوي".

أعلم أنني عندما أقول هذا، سأحصل فورًا على ردود فعل معينة: "هل يعني ذلك أن الله رجل؟" لا، الله ليس ذكرًا، وليس أنثى. إنه يتجاوز بكثير عن الطبيعة البشرية. يقول الناعي في المزامير إنه يعتني بأولاده، سواء كأب أو كأم. الله هو أبٌ للبشر اجمعين، لأنه خلقهم. ولديه السلطة على خلقه وخلقه. هذا هو الفكر الأول. إنه الأب، لأنه هو مؤسس الحياة.

أيضًا، وصف يسوع الله باعتباره أبا لنا، لأن جميع الناس يستطيعون التحدث إليه كما لو كانوا يتحدثون إلى أب. أوضح يسوع للناس أن الله يعرف احتياجاتهم ويعتني بهم. الله يعتني بجميع الناس، يمكن لكل إنسان أن يتحدث إليه كأب. قال يسوع إن الله يجعل المطر يسقط على الصالحين والأشرار والشمس تشرق على الجيدين والأشرار (انظر متى 5:45). إنه أب لجميع البشر. هذا أمر مهم للغاية، وأوضح يسوع المزيد.

الله هو اب جميع البشر

وصف الله بأنه الأب المحب، الممتليء بالتعاطف مع الإنسان الخاطئ. تعرفون القصة: خُلِقَ الإنسان ليعيش في تواصل مع الله. قرر آدم وحواء مغادرة الله. ابتعدوا عنه. الله هو الأب المحب، مليء بالتعاطف. يريد أن يعود جميع البشر إليه. يقول بولس إنه ينتظر الجميع - البعيدين والقريبين - ويريد أن يخلصهم. هذا هو الأب.

الله هو أب جميع البشر. ولكن الذين لا يؤمنون، الذين - كما هو مكتوب هنا - لم يعترفوا به، الذين لم يقبلوا يسوع، الذين يسيئون فهم رسالة يسوع، لديهم فهم آخر لله وللإنسان. بالنسبة لهم، الله هو القاضي الذي ينتظر يوم الدين وسيعاقب جميع هؤلاء الخطأة الفظائع. بشكل غريب، لا يزال كثيرون من المسيحيين يؤمنون بذلك. لقد نسوا رسالة يسوع المسيح، الذي وصف الله بأنه الأب المحب، الذي يريد أن يخلص جميع البشر.

وصف يسوع الله بأنه الأب المحب. كثيرون من المسيحيين حتى اليوم يعاملون الله كأي آلهة أخرى. يعتقدون أنه يمكن شراء الله. يعتقدون أنه إذا قدموا تضحيات كافية، إذا فعلوا الأشياء الصحيحة، فيمكنهم شراء نعمته وبركته. "إذا كنت لطيفًا مع الله، سيكون لطيفًا معك، وإذا لم تكن لطيفًا مع الله، فإنه لن يكون لطيفًا معك." يعاملونه كأنه إلهًا. يقدمون تضحياتهم ويقولون: "أنا مطيع، لذا كن لطيفًا معي!" هذه ليست صورة لله الأب المحب. هذا شيء آخر.

آخرون - حتى في دائرة المسيحيين - يعتبرون الله ملكً

الذي يجب أن يحكم العالم ويحل مشاكل هذا العالم والمجتمع. بعض الناس يرون حتى أنهم مدعوون لمساعدة الله. يرغبون في حكم العالم باسمه وبتوكيل منه، مثل ملك إسرائيل في العهد القديم .قال يسوع: "لا، ملكوتي ليس من هذا العالم. الله يريد أن يخلصكم، أن يحرركم من هذا العالم. ولكن ليس من واجب الله حكم العالم. ليس لديه اهتمام بهذا ."الله هو أبونا الرحيم. يحب جميع البشر، يريد أن يخلص جميع البشر، وخلاصهم هو الحياة الأبدية .الذين لا يؤمنون حقًا بيسوع المسيح أو يفهمون رسالته بشكل خاطئ، يعتقدون أيضًا أن الله في محبته انتقائي جدًا ويحب بعضهم أكثر من الآخرين - اعتمادًا على أصلهم وسلوكهم ودينهم وإيمانهم. هذا ليس صحيحًا بالتأكيد! جميع البشر أبناء الله ويحبهم جميعًا بنفس الحب. يرغب في أن يكونوا جميعهم معه في الخلود .وهذا لا يعني أن جميع البشر يستفيدون من محبته. هذا شيء آخر، لأنهم يجب أن يفعلوا شيئًا للاستفادة من محبة الله. ولكن الله لا يفرق بينهم. يحبهم جميعًا، الخطأة مثل الصالحين. يحبهم بنفس الحب . إنه الأب والبشر هم أبناؤه. الناس يعتقدون أحيانًا أنه إذا كنت غنيًا، فهذا يعني أن الله يحبك ويباركك؛ وإذا كنت مريضًا أو فقيرًا، فإن ذلك يعني أنك قد أخطأت شيئًا ورفضك الله. حتى هذا هو كفر! الله يحب جميع أبنائه بنفس الحب. حتى إذا لم يتصرفوا بشكل جيد، فإنه لن يعاقبهم. إذا كنت فقيرًا، فهذا لا يعني أن الله رفضك، وإذا كنت غنيًا، فهذا لا يعني أنك مبارك من الله. في بعض الأحيان، يكون الوضع عكس ذلك بالضبط. ولكن هذه قصة أخرى .يجب أن ندرك أن جميع البشر أبناء الله وأنه ليس من شأنه أن يعاقبهم أو يدين الخطأة. لأن بعض الناس في بعض الأحيان يتخذون لأنفسهم الحق في أنهم حصلوا على تكليف من الله لمعاقبة الخطأة وإدانة الذين لا يكونون على النحو الذي يجب أن يكونوا عليه. يرغبون في التصرف باسم الله لمعاقبة الخطأة وإدانتهم. هذا بالتأكيد لا يتناسب مع إرادة الله! إنه أب لجميع البشر ويحبهم جميعًا. يريد أن يخلصهم، ليس أن يعاقبهم. هذا الصورة للأب وأولاده لها أهمية كبيرة؛ ولكن يجب أن يُفهم ذلك في ضوء يسوع المسيح، ثم سيكون واضحًا. الذين لم يفهموا رسالة يسوع المسيح، لديهم بالتأكيد فهم خاطئ لذلك .مصطلح "اولاد الله" لديه أيضًا بُعدًا روحيًا: أولاد الله هم الذين يولدون من الماء

الله يحب كل ابناءه

بذات المقدار

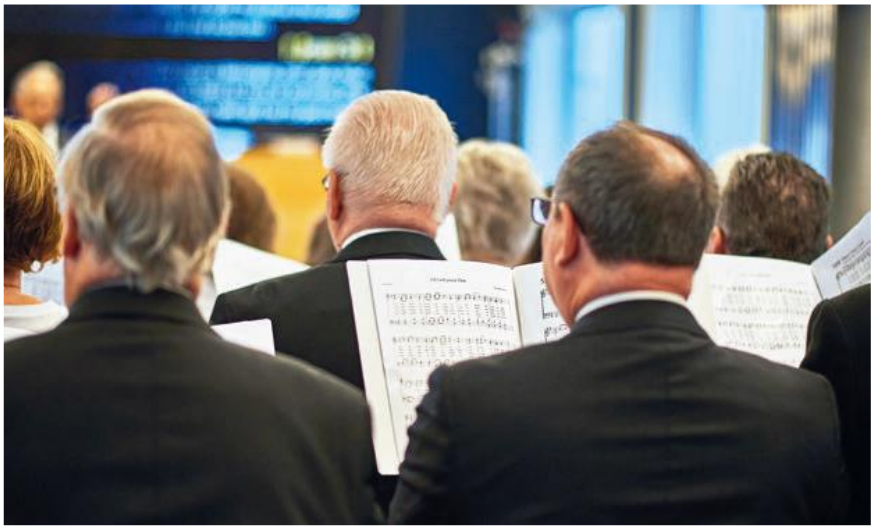

الأرواح. أصبحوا شركاء مع يسوع المسيح، وورثة للحياة الأبدية. هذا هو البُعد الآخر لما هي أبناء الله. أبناء الله هم الذين تلقوا جميع الأسرار المقدسة، ويؤمنون بالإعلان الصحيح للإنجيل، ويوجهون حياتهم نحو عودة المسيح.

ليست مسألة فقط من الأسرار المقدسة أن تكون ابنًا لله ووريثًا للحياة الأبدية. لا، أن تكون ابنًا لله يعني أن تكون قد تلقيت جميع الأسرار المقدسة، وتؤمن بالإعلان الصحيح للإنجيل، وتوجه حياتك نحو عودة المسيح. هذا هو الابن الحقيقي لله. يقول الكتاب المقدس إنهم يحملون اسم الآب والابن، ويقدسون اسمهم من خلال تصرفاتهم. يمارسون العدل ومحبة القريب. الابن الحقيقي لله يثق في أبيه، مهما حدث. قال بولس: "أبا، يا أب الحنان". بهذا أراد التعبير عن: "الله، أنت أبي، أنا أثق بك!" هذه هي البنوة الحقيقية لله!

يعيش ابن لله هذا في حرية تامة. ماذا يعني ذلك؟ يقول الكتاب المقدس إن الذين يدعمهم الروح القدوس هم حقًا أبناء الله. إنهم أحرار. هذه حرية أبناء الله - أصر على هذه النقطة – اذ انها تعني أنهم لا يندفعون بواسطة طبيعتهم البشرية. سلوكهم لا يتم التحكم بها من خلال احتياجاتهم.

الوضع الذي يعيشون فيه لا يتحكم بسلوكهم، سواء كانوا اغنياء أم فقراء. سلوكهم وآراؤهم لا يتم توجيهها من قبل التيار الرئيسي أو وسائل التواصل الاجتماعي. يقول ابن الله: 'الناس يمكنهم قول ما يشاؤون. يمكنهم فعل ما يشاؤون. قد تكون الحالة كما هي. هذه الأمور لن تحدد كيف يجب أن أتصرف'.

ابن الله يتبع من قبل الروح القدس. ما يقوم به، ما يفكر فيه، وما يقوله يتحدد من خلال إيمانه الذي يتجلى في الحب. هذه هي حرية أبناء الله. سلوكهم ومشاعرهم تتحدد فقط من خلال إيمان واحد، وهو إيمانهم الذي يعلمهم: 'أنا ابن الله. الله هو أبي. يحبني. يريد أن يكون لديه تواصل أبدي معي في ملكوته. هناك أريد أن أكون.' هذه هي حرية أبناء الله.

مرة أخرى: يجب فهم رسالة يسوع المسيح لفهم ما يعني أن تكون ابن الله. لأن الشرير يأتي – دائمًا هو نفس الاستراتيجية – ويقول أولاً: 'إذا كنت ابن الله، إذًا...' كما قال ليسوع المسيح: 'إذا كنت ابن الله المحبوب، فلا يجب أن تعاني.' إنه يحثنا على التشكيك في بنوتنا لله". حيث

يقول: "كيف يمكنك القيام بذلك وكأنك ابن الله؟ يجب أن يحبك، يجب أن يكون لك والد، ولماذا عليك أن تمر بحالة صعبة بهذا الشكل؟ انظر إلى الآخرين! لديهم المزيد من المال، هم أصحاء وأنت مريض. هم سعداء وأنت تواجه الكثير من المشاكل" وهكذا. أنتم تعرفون هذا الروح .لكن من يعرف يسوع المسيح، يعلم أن يسوع المسيح كان ابن الله وكان الله يحبه؛ ولكنه كان يتعين عليه أن يعاني ويتعرض للاضطهاد. أن تكون ابنًا محبوبًا لله لا يعني أن يكون الإنسان محصناً من كل مصائب الحياة. الأمور غير متصلة ببعضها البعض. أن تكون ابنًا لله يعني أن يكون لديك الفرصة لدخول ملكوت الله وأن ترث الحياة الأبدية. هذا هو المعنى. ليس له علاقة بأن يكون المرء آمنًا من كل مصائب الحياة وأن يتمتع بالبركات في جميع الجوانب الدنيوية .من يعرف يسوع المسيح، يعلم ماذا يعني أن يكون ابنًا لله. إنه ينظر إلى يسوع وما حدث له ويعلم: "حسناً، هذا أمر طبيعي أن يحدث لي أيضاً انا الطفل الحقيقي لله يعلم أيضًا أنه لا يوجد شيء أهم في حياته من كونه ابنًا لله. الشرير، عدو يسوع المسيح، يريد تدمير ذلك. إنه يريدنا أن نعتقد أن حياتنا الدنيوية أهم بكثير من كوننا أبناء لله. يريد أن نعتبر آراءنا وأفكارنا أهم من أي شيء؛ أن نعتبر أن لدينا حقوقًا في بعض الأمور في الحياة ولكن الطفل الله يعلم: "لا، إن كوني ابنًا لله أهم الأرضية. من حياتي الدنيوية. الأمر لا يتعلق بشخصيتي، أفكاري، آرائي، حقوقي. لدي الحق في دخول ملكوت الله كبكر، وأرغب في أن أتحول إلى صورة يسوع المسيح، وهذا هو الأهم بالنسبة لي. أن أكون ابنًا لله هو الأهم بالنسبة لي من أن أحقق ذاتي ".هل تفهمون ما أقوله؟ إن كوننا أبناء لله أهم من وجودنا في الحياة الدنيوية. قدم يسوع المسيح لنا المثال. بالنسبة له، كانت أن يكون ابن الله وأن يرسله الله يعني الكثير أكثر من أن يكون يسوع من الناصرة. الأمر نفسه ينطبق علينا .الله يرغب في جمع أبنائه ليقودهم إلى ملكوته. يريد أن يكون أبناؤه واحدون ويتغلبون على اختلافاتهم. المكان الذي يمكنهم فيه التغلب على اختلافاتهم هو الكنيسة. هذه هي مشيئة الله، مشيئة يسوع المسيح. "نعم، أنتم مختلفون تمامًا، ولكنني أريدكم أن تكونوا واحدًا، والمكان الذي يمكنكم فيه التغلب على اختلافاتكم هو الكنيسة ".هنا لدينا مشكلة في المجتمع الحالي، لأنه في المجتمع الحالي، يميل الناس إلى الإصرار على اختلافاتهم. الجميع يرغب في تحديد نفسه من خلال اختلافه: "أنا مختلف، أنتمي الى هذه أو تلك المجموعة، هكذا هو وضعي ويجب عليكم قبولي كما أنا، ولأنني مختلف، لدي حقوق هذه وتلك،" وهكذا. أتساءل فقط: كيف ترغبون في بناء مجتمع على هذا الانقسام؟ ألستم تدركون أن الهدف الوحيد لهذا الروح هو زيادة الانقسام ؟

الرسول يوناتان كارل شتورم ***رسول المقاطعة رودريغز فيزاوزاله***

ما هو الفرق بين التركيز على ما يجمع بين الناس وبين ما يفصلهم؟ ليس من المستغرب أن يكون من الصعب تحقيق الوحدة في هذا المجتمع. ليس من المستغرب أن يكون هذا المجتمع متشقق بشكل متزايد وأقل تفاهمًا. أليس من الأفضل للناس التركيز على ما يجمعهم بدلاً مما يفصلهم؟ بصفتي رئيس للرسل، أنا - الحمد لله - لست مسؤولاً عن المجتمع. ولكن إخوتي وأخواتي، دعونا نفكر مرة أخرى في هذا الموضوع: ما هو الروح الذي يقف وراء كل هذه الأمور؟ إنه روح الانقسام. كلما زادت الفئات - كل فئة هامة ومختلفة - كلما زاد تشقق المجتمع وكلما زادت الأنانية في العالم .عودة إلى الكنيسة: المهم بالنسبة لنا ليس اختلافاتنا، وليست افكارنا. الله يرغب أن نكون متحدين. قال بولس إنه ليس هناك يوناني أو يهودي في المسيح. ليس لدينا فكرة عما كان يعنيه ذلك للمجتمع في ذلك الوقت. بالنسبة لنا، هي كلمتين فقط: "يوناني" و "يهودي". بالنسبة للناس في تلك الفترة، كان ذلك يعني الكثير. إذا نظرنا بعمق في هذا الموضوع، سندرك أن هناك حقًا عالمين كانا متناقضين للغاية. ويقول بولس: "ليس هناك يهودي أو يوناني هنا، ليس هناك عبد أو حر هنا، ليس هناك ذكر أو أنثى؛ لأنكم جميعكم واحد في المسيح يسوع." كان ذلك يعني الكثير في ذلك المجتمع. لا يمكنكم أن تتصوروا ما كان يعنيه هذا للناس في تلك الفترة. بالنسبة لنا، إنها مجرد عبارة، ولكن يرجى النظر إليها بدقة في السياق التاريخي والاجتماع ما كان يعني في تلك الفترة أن تكون يونانيًا أو يهوديًا، رجلًا حرًا أو عبدًا .وقال بولس إنه في الكنيسة، في المسيح، لا توجد فروق بعد. ما نمتلكه مشتركًا هو أهم بكثير مما يفصلنا. نحن جميعًا نرغب في ترك آرائنا جانبًا وأن نتحول إلى صورة المسيح. دعوتنا أهم من حقوقنا. مهمتنا أهم من جميع الفوائد التي قد نحظى بها، وهكذا إخوتي وأخواتي الأحباء، متحدين. المكان الذي يمكنهم فيه التغلب على اختلافاتهم هو الكنيسة، وبمساعدة الروح القدس يمكننا القيام بذلك وأن نكون حقًا واحدًا في يسوع المسيح - وهذا هو هدفنا . الرسالة واضحة: الله هو أبانا الحنون، إنه يهتم بنا. لا تقلق، إنه يعرف احتياجاتك تمامًا وسيعتني بك. يرجى أن تقبل أن جارك أيضًا ابن لله وأن الله يحبه بنفس القدر الذي يحبك، وقبول أنه لا يجعل أي تمييز على الإطلاق. لا يمكن لأحد أن يحكم على العالم باسم الله. لا يمكن لأحد أن يحارب الخطأة ويدينهم باسم الله. الله هو الأب المحب لجميع الناس .نحن أبناء الله لأننا جميعًا استقبلنا جميع الطقوس الدينية. نحن نؤمن بالإعلان الصحيح للإنجيل. نريد أن نوجه حياتنا باتجاه عودة يسوع المسيح. نعم، نحمل اسم الآب والابن ونفعل كل شيء لتقديسه، من خلال ممارسة العدالة والمحبة. نحن أبناء الله ونريد أن نكون واحدًا في المسيح. بمساعدته يمكننا أن نتغلب على كل الاختلافات.

الافكار الجوهرية

الله هو أب لكل البشر، يحبهم جميعًا بنفس الحب ويرغب في خلاصهم. المؤمنون الذين يتجددون بالماء والروح، الذين يوجهون حياتهم نحو عودة المسيح، سيكون لهم نصيب في الحياة الأبدية. نحن نعطي أولوية لكوننا أبناء الله ووحدة الكنيسة.

الاختيار والدعوة للخدمة

لقد تم توضيح التساؤل حول مفهومية " من" ومفهومية " ماذا" بالنسبة للمسؤولية الكنسية. فيبقى هناك التساؤل الوحيد: لماذا يتقبل المؤمن هذه المسؤولية؟ هذا ما يوضحه هنا رئيس الرسل جان لوك شنايدر في هذه الرسالة التعليمية.

ينص البند الخامس من بنود الاعتراف الرسولي الجديد بالإيمان بالتالي: "أؤمن أن الذين اختارهم الله لمسؤولية خدمة معينة يجب أن يُعينوا فقط من قبل الرسل." في هذا السياق، يُحدد كتاب تعاليم الكنيسة بالتالي:

- مسؤولية الخدمة ليست عملًا إنسانيًا ولا عملًا منبثق من المجتمع - إنه هبة يُعطيها الله لكنيسته
- الله نفسه هو الذي يختار شخصًا معينًا ليُكلِّفه بمسؤولية الخدمة.
- هذا الاختيار يُحققه الله في إطار التنصيب، الذي يُجريه الرسل.(KNK 2.4.5)

الحفاظ على الإيمان وتعزيزه

إيماننا بالدعوة الإلهية للمسؤوليات كجزء من ثروات كنيستنا هو مصدر للتشجيع والتقوية لحاملي الخدمة. في الوقت نفسه، يُسهم في قبول المنصب الروحي من قبل الهيئة.

نحن نقول إن الله هو الذي يُختار الإنسان قبل الرسامة، وأن هذا الاختيار يتجسد في قرار الرسول برسامته. ومع ذلك، يجب الاعتراف بأن هذا الشرح قصير نوعًا ما في ظل أهمية الموضوع.

يمكن أن تؤدي ظروف معينة إلى الشك في الاختيار الإلهي لحامل المنصب. على سبيل المثال، يحدث ذلك عندما يظهر أن حامل المنصب غير كفء على أداء واجباته أو أنه فاشل في تنفيذها.

في معظم الحالات، يتم اختيار حاملي المنصب الذين سيتم تنصيبهم على النحو التالي:

- يُقدم المسؤولون المحليون قائمة بالأشخاص المقترحين للتنصيب إلى الرسول.
- بناءً على هذه المقترحات، يختار الرسول (أو الرسول الإقليمي) الأشخاص الذين ستتم رسامتهم.
- يتصل مسؤول محلي بالأشخاص المختارين ويشرح لهم ما يُتوقع منهم.
- إذا تقبل الأشخاص ذلك، يقوم الرسول برسامتهم للخدمة. ليس من الضروري أن يكون من الواضح دائمًا كيف يتم ربط هذه العملية "الإدارية" بالاختيار الإلهي. لذلك يبدو لي مناسبًا شرح مفهومي الاختيار الإلهي والدعوة إلى منصب بشكل مبسط.

الاختيار الإلهي

كما هو الحال في كل القرارات التي يتخذها الله، فأن الاختيار الإلهي لشخص لشغل مسؤوليةً ما هو سر يمكننا فهمه فقط من خلال الإيمان. لا يستطيع أي رسول الادعاء بفهم كامل لسبب اختيار الله لمؤمن لتكليفه بمهمة خاصة. إن مهمة الرسل تتلخص فقط في التعرف على إرادة الله والتصرف وفقًا لها .(KNK 7.7).

علينا الأخذ التالي في عين الاعتبار لتحديد أي مؤمنين اختارهم الله لشغل مسؤوليةً ما:

احتياجات الكنيسة: المسؤولية ليست هدفًا في حد ذاته للوصول الى منصب، بل هي هبة من الله لتلبية احتياجات كنيسته. يجب على الرسول وزملاؤه أن يُوجَهوا بأنفسهم بواسطة الروح القدس لفهم احتياجات وتوقعات الجماعة.

الهدايا الروحية: الله يمنح الشخص الذي اختاره لتكليفه بمسؤولية كل الهبات الروحية اللازمة لتنفيذها. يمكن التعرف على المؤمن الذي تم استدعاؤه لشغل منصب من خلال التالي:

- إيمانه بيسوع المسيح وموته وقيامته وعودته.
- وفائه للإنجيل.
- إيمانه بالكنيسة كوسيط للخلاص، وبالرسل، وبالأسرار، وبالمسؤولية.
- حبه لله وللمؤمنين.
- استعداده للخدمة.

القدرات البشرية: الاختيار الإلهي يظهر أيضًا في القدرات التي منحها الله للمؤمن. يمكن ذكر بعض هذه القدرات، مثل القدرة على الاستماع، والقدرة على الحوار، والقدرة على التعبير بوضوح، والانفتاح، والحكمة، والتفكير السليم، والإدراك أو القدرة والاستعداد للتعلم. يجب على الرسول وزملاؤه التأكد من أن قدرات الشخصية - سواء كانت طبيعية أو عاطفية أو فكرية - لحامل المسؤولية تتناسب مع احتياجات الهيئة التي تم استدعاؤه لخدمتها.

تقول الهيئة: المنصب هو هدية يقدمها الله للجماعة. يختار الله حامل المنصب وفقًا للمؤمنين الذين يخدمهم. يجب على الرسول التأكد من قبول الهيئة للمؤمن الذي يعتزم رسامته. في الكنيسة الأولى، طلب الرسل من الهيئة الإعلان عن سبعة رجال كان

يجب أن يتخذ الذين يُرَسَّمون للشماسية هذا القرار (أعمال الرسل 6: 1-6). في أيامنا هذه، يتعين على مشرف المقاطعة ومسؤولين في الهيئة المحلية أو يتخذوا هذا القرار نيابة عن الهيئة. عندما يقدمون اقتراحهم للرسول، يؤكد مشرفو المقاطعة أن الهيئة المؤمنة قد أدركت (أو قد تستطيع أن تدرك) العطايا الروحية والقدرات الروحية لأولئك الذين يرجون تنصيبهم.

قبول الدعوة من قبل المؤمن: الاختيار الإلهي يترافق دائمًا مع الدعوة. الله يدعو الإنسان الذي اختاره ويمنحه القدرة على اتخاذ قرار بقبول اختياره أو رفضه. نحن مقتنعون بأن هذه الدعوة يتم فتحها للمؤمن من قبل الرسول أو، إذا لزم الأمر، من قبل من يمثله. ولكن هذا بالتأكيد ليس الطريقة الوحيدة التي يمكن بها أن يدعو الله مؤمنًا لخدمته.

تعبير الدعوة الإلهية يظهر أيضًا في التنمية الشخصية للمدعو. من خلال الظروف الحياتية والتجارب الشخصية، يوقظ الله في قلبه

- الامتنان للعطايا والنعم المعطاة له.
- حب الله والكنيسة.
- الرغبة الصادقة، الناتجة عن هذا الامتنان وهذا الحب، في خدمة الله والكنيسة.

تعزيز الاختيار والدعوة الإلهية

إن ربط الشعور بالدعوة الداخلية بنداء الرسالة يتيح للمؤمن الحصول على ثقة بأنه تم اختياره من قبل الله لخدمة معينة. ثم يجب على المدعو أن يؤكد اختياره ودعوته (2 بطرس 1:10) من خلال إعلانه الحر،

- الموافقة على العقيدة الرسولية الجديدة.
- ممارسة وظيفته ضمن المهمة المسندة إليه.
- العمل في وحدة مع الرسولية والوظائف الأخرى.
- الالتزام بقوانين وتنظيمات الكنيسة الرسولية الجديدة.

من المهم أن يتمكن المدعو من اتخاذ قراره بحرية وبوعي كامل لمغزى الأمور. يجب عليه أن يعلم ما إلى أين يتعهد وما هي العواقب المترتبة على هذا التعهد.

لهذا السبب توجد أهمية أن يشارك الزوج في عملية اتخاذ القرار الذي يكمن في ذلك.

، يجب على الشخص المعني بالمسؤولية تعزيز اختياره بشكل أكبر بعد تنصيبه من خلال:

- تقديس نفسه.
- السعي لفهم الإرادة الإلهية والعمل وفقًا لها.
- تعزيز الوحدة مع الرسالة والوظائف الأخرى.
- تطوير هداياه وقدراته بشكل أفضل.
- الالتزام بالتدريب المستمر لاكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لممارسة وظيفته.

يجب على إدارة الكنيسة بدورها، التأكد من أن الشخص المعني بالمسؤولية قد تلقى التدريب اللازم للقيام بوظيفته وأنه يتلقى الدعم في عمله. من جهة أخرى، يجب أن تقدم الجماعة الكنسية الدعم للشخص المعني بالمسؤولية من خلال الصلاة، ولكن أيضًا عن طريق إظهار التقدير والالتزام.

لا يوجد ضمان للنجاح

الاختيار الإلهي الذي يتم عن طريق التنصيب لا يستبعد أن يفشل الشخص المعني بالمسؤولية في ممارسة وظيفته. "ومع ذلك، لا يتم طرح التساؤل حول النداء الأصلي من الله بسبب ذلك" (كتاب التعليم 2.4.5) .يجعل الكتيب هنا الفرق بين الله، الذي هو كامل ولا يخطئ، وبين الإنسان، الذي، على الرغم من أنه تم اختياره، يظل غير كامل وقابل للخطأ .لتجنب أي سوء فهم، نوضح من البداية ما نقصده تحت مسمى الفشل في ممارسة الوظيفة. الفشل الذي نتحدث عنه هنا لا يتعلق بـ "النتائج" التي تم تحقيقها، ولكن بطريقة تحقيق الشخص المعني بالمسؤولية لإرادة الله .الأسباب التي يمكن أن تعوق الشخص المعني بالمسؤولية عن أداء وظيفته قد تكون من مصادر مختلفة :الفشل الذي يمكن أن يُعزى إلى الشخص المعني بالمسؤولية: يمكن للشخص المعني بالمسؤولية ألا يحقق النجاح في ممارسة وظيفته إذا كان:

- يتصرف بطريقة لا تتفق مع وظيفته.
- لا يتواصل مع الرسالة.

■عن طريق موقفه يفقد ثقة الإخوة في الإيمان.

■ يرفض وضع قدراته وقوته في خدمة الكنيسة.

في جميع هذه الحالات، يحرم حامل الخدمة نفسه من البركة الإلهية وتكون أفعاله محكومة بالفشل. ومع ذلك، لا تُؤثر أفعاله التي قام وسلوكه بها في إطار مسؤولية وظيفته (بذل الاسرار المقدسة اعلان مغفرة الخطايا، منح البركة، نشر كلمة الحق). فتبقى هذه الأفعال سارية المفعول وقادرة على تحقيق تأثيراتها.

الفشل الناتج من الهيئة: يمكن أن يؤدي الضعف البشري إلى أن يكون أفراد الجماعة غير متسامحين أو حتى معادين تجاه حامل الوظيفة. فلا يمكن لحامل الخدمة من هذه اللحظة وصاعداً، تحقيق مهمته معهم. يتبع هذا الفشل إلى الهيئة وليس إلى المسؤول.

الفشل الذي يقع على عاتق مسؤولية إدارة الكنيسة: حتى الرسل بشر غير كاملين الذين قد يخطئون. إذا تبين أن حامل المسؤولية لا يفي بمهمته على الرغم من جميع الجهود، يجب على الرسول أن يكون صادقًا مع نفسه ويتساءل. قد تكون هناك أخطاء في تقييم احتياجات الهيئة أو قدرات حامل الخدمة.

ومع ذلك، يلتزم الرسول بدعم حامل الخدمة هذا، وإذا لزم الأمر، تكييف مهمته بمهاراته، والعناية بضمان أن يحصل هو وربما أسرته على الرعاية الروحية المناسبة.

الفشل بسبب ظروف خارجية: في بعض الحالات، تحدث أحداث بعد تنصيب المكلف تجعل ممارسة وظيفته صعبة عليه أو حتى مستحيلة. يحدث ذلك على سبيل المثال عندما:

- يواجه حامل الخدمة مشاكل صحية أو تغييرات كبيرة في حياته العائلية أو المهنية.
- يتغير تكوين الهيئة بشكل كبير مما يؤدي إلى احتياجات جديدة.
- تجبر التطورات الديموغرافية الكنيسة على تغيير هيكلها.

هذه التغييرات لا تطرح الشك في استدعاء الله، ولكنها تدفع للتأمل في:

- ما الذي يتوقعه الله الآن.
- ما يجب فعله لكي يمكن لمسؤول الوظيفة أن يقوم بخدمته وفقًا لإرادة الله.
- هل يجب تكييف مهمة مسؤول الوظيفة.
- هل حان الوقت لإعفاء مسؤول الوظيفة من مهمته.

ممارسة الخدمة ليست ضمانًا للخلاص، وحقيقة فشله في وظيفته لا تعيق حامل الخدمة من الوصول إلى الخلاص. مهمتنا تجاهه تظل ثابتة: مساعدته في تحقيق خلاصه. ليس من واجب الرسل أن يحكموا على أولئك الذين يرفضون الخدمة. وفي النهاية، يجب عدم نسيان أن حاملي الخدمة الذين يواجهون صعوبات في ممارسة وظيفتهم يحتاجون إلى تعزيز ودعم خاص.

Publisher: Jean-Luc Schneider; Überlandstrasse 243; CH- 8051 Zurich/ Switzerland . Verlag Friedrich Bischof GmbH; Frankfurter Str. 233; 63263 Neu- Isenburg/ Germany- Editor: Simon Heiniger